

¹وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ بَعْدَ
 مَوْتِ إِيْهُودَ،² قَبَاعَهُمُ الرَّبُّ يَدَيِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي
 مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَئِيسُ جُنُودِهِ سَيْسَرَا. وَهُوَ سَاكِنٌ
 فِي خَرْوَشَةِ الْأَمَمِ.³ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ
 كَانَ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ صَاقِبُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.⁴ وَدُبُورُهُ امْرَأَةٌ تَبِيَّةُ زَوْجُهُ
 لَفِيدُوتُ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَهِيَ
 جَالِسَةٌ تَحْتَ تَحْلَةٍ دُبُورَةٍ بَيْنَ الرَّامَةِ وَتَيْتَ إِيْلَ فِي جَبَلِ
 أَفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَضَعُدُونَ إِلَيْهَا
 لِلْقَضَاءِ.⁶ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِيئُوْعَمَ مِنْ قَادِشَ
 تَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ، أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِذْهَبْ
 وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ
 مِنْ بَنِي تَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،⁷ فَاجْذِبْ إِلَيْكَ إِلَى تَهَرٍ
 فَيْسُونَ سَيْسَرَا رَئِيسَ جُنُودِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ
 وَأَدْفَعُهُ لِيَدِكَ.⁸ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ، إِنْ دَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ،
 وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ. فَقَالَتْ، إِنِّي أَذْهَبُ
 مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ
 سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسَرَا يَدَ امْرَأَةٍ. فَقَامَتْ
 دُبُورُهُ وَدَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادِشَ.¹⁰ وَدَعَا بَارَاقُ
 زَبُولُونَ وَتَفْتَالِي إِلَى قَادِشَ، وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ
 رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورُهُ مَعَهُ.¹¹ وَخَابِرُ الْقَيْنِيِّ انْفَرَدَ مِنْ
 قَائِنَ مِنْ بَنِي حُوتَابَ حَمِي مُوسَى وَخَيَّمَ حَتَّى إِلَى
 بَلُوطَةَ فِي صَعْتَايِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادِشَ.¹² وَأَخْبَرُوا سَيْسَرَا
 بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنَ أَبِيئُوْعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.¹³ قَدْعَا
 سَيْسَرَا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ،
 وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ خَرْوَشَةِ الْأَمَمِ إِلَى تَهَرٍ
 فَيْسُونَ.¹⁴ فَقَالَتْ دُبُورُهُ لِبَارَاقَ، قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ
 الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسَرَا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ
 قُدَّامَكَ. فَتَرَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ
 رَجُلٍ.¹⁵ فَأَرْعَجَ الرَّبُّ سَيْسَرَا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ
 الْجَيْشِ بِحَذِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَرَلَّ سَيْسَرَا عَنِ
 الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.¹⁶ وَتَبِعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ
 وَالْجَيْشَ إِلَى خَرْوَشَةِ الْأَمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسَرَا
 بِحَذِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ.¹⁷ وَأَمَّا سَيْسَرَا فَهَرَبَ
 عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى حَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ خَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ
 كَانَ صُلُحٌ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَتَيْتَ خَابِرِ
 الْقَيْنِيِّ. فَحَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرَا وَقَالَتْ لَهُ،
 مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ. فَقَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْحَيْمَةِ

وَعَطَّنُهُ بِاللَّحَافِ.¹⁹ فَقَالَ لَهَا، اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ
 عَطِشْتُ. فَفَتَحَتْ قِرْبَةَ اللَّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ عَطَّنَتْهُ.²⁰ فَقَالَ
 لَهَا، فِيْ فِي بَيْتِ الْخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ، أَهْتَا
 رَجُلٌ. أَتَاكَ تَقُولِينَ لَا.²¹ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَايَرَ وَتَدَ
 الْخَيْمَةِ وَالْمِطْرَقَةَ فِي يَدِهَا، وَسَارَتْ إِلَيْهِ يَهُدُوٍ
 وَصَرَبَتِ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَتَقَدَّ إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ مُتَّقِلٌ
 فِي النَّوْمِ وَمُنْعَبٌ فَمَاتَ.²² وَإِذَا يَبَارَاقُ يُطَارِدُ سَيْسَرَ،
 فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ، تَعَالَ قَارِبَكَ الرَّجُلُ
 الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ. فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسَرَا سَاقِطٌ مَيِّتًا
 وَالْوَتْدُ فِي صُدْغِهِ.²³ فَأَدَّلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ
 كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁴ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 تَرَائِدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ
 مَلِكَ كَنْعَانَ.